المنقذة الا قليلا مما تحصنون واما السنابل اليابسات فمن سنة
سبع سنين الخصب واما السنابل اليابسات فمن سنة
الجوع واما الرجل قبل لك اقعده على سريرك فانا فذلك
الرجل الذي يصلح على يديه جميع ما رايت وقد امرك
ربي عز وجل بذلك وهذا تاويل رويا ك فقال له
الملك وكيف ذلك فعندها قال اجعلني على خزائن
الارض الاية فاستعمله من ساعته فامر بالزراعة
الكثيرة في السنين الخصبة فلما زكي ما امر بزرعه
وحاوقت الحصاد امر باتقايه في سنبله ليكون
ابقاله فاذا جا سنين القحط اكلتم حبه على قدر
الحاجة اليه وتركتم الثنين لمواشيكم وقد امر بالوان
الزراعة في السنين الخصبة فنزع الملك خاتم
الملك ووضعه في اصبع يوسف ثم قال لاهل
مملكته هذا عزيز مصر هذا خليفتي من بعدي
فاسمعوا له واطيعوه وكان يوم قضايه يضرب
له قبة من الديباج يجلس فيها ويحكم بين الناس
وفي سايرالايام يدور في عمله واحرث حتى عمرت
الارض ببركته اضعاف ما كانت تنمو افلما كان
وقت الحصاد امر بحصد الكثير والقليل وامر
بوضعه في سنبله وبنوا بيوت الاهرام للحبوب
حتى امتلات وبيوت الانبان حتى جمع ما لا يحصى
كثرة

كثرة في هذه السنين السبعة ثم دخل السبع سنين
التي فيها القحط فنهى يوسف عن الزراعة لعلمه ان
الارض لا تنبت شيا وقد عرفوا صدقه ثم اكلوا
ما في بيوتهم حتى لم يبق وراهم شيا ثم التجوا الى الريان
ابن الوليد فقال عليكم بالعزيز فان الخزائن في يده
فاوه فباعهم اول سنة بالدراهم والدنانير حتى
صار جميع اموال مصر من الدراهم والدنانير في
خزاين يوسف ثم باعهم ثاني سنة بالحلي والمتاع
والجواهر حتى صار ذلك ثم باعهم ثالث بقية بالارض
والعقارات والقصور حتى صار ذلك له ملكا ثم باعهم
رابع سنة بالاما والعبيد حتى صاروا كلهم عبيدا
له ذكر احتياج زليخا للقوت ثم ان زليخا حصل
لها من الضرر ما حصل لغيرها حتى ابتاعت الطعام
بجميع موجودها وبقيت منفردة عن الاملاك
والقصور والضياع والجواهر وكل شي ولم تجد
بدا من التعرض ليوسف في طريق فلما اقبل
يوسف في موكب عظيم وبين يديه الاعلام
والرايات وهو في حشم عظيم لا يحصون عددا
وثبت قايمة على اقدامها اليه وهي تقول سبحان
من اعز العبيد لطاعته واذل الاحرار لمعصيته
انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له